

المجلس (04) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان قال رحمه الله حدثني -

00:00:00

ظاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنها اخبرته انها قالت كان اول - 00:00:20
بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاء مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه الخلاء فكان يتلو بغار حراء يتحنث يتحنث فيه - 00:00:44

هو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزوج خذوا لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ قال - 00:01:04
ما انا بقارئ قال فاخذني فبطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني ففطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ - 00:01:24

قلت ما انا بقارئ فاخذني ففطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم - 00:01:44
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزي - 00:02:04
الله ابدا. والله انك لتصل الرحم. وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم. وتقري الضيق وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسر ابن عبد العزى وهو ابن عم خديجة - 00:02:34

اخي ابيها وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله وان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة ابن نوفل - 00:02:54
يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رآه فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى صلى الله عليه وسلم. يا ليتني فيها جذعا. يا ليتني - 00:03:14

اكون حيا حين يخرجك قومك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال ورقة نعم لم يأتي رجل قط بما جئت به الا عودي. وان يدركني وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً - 00:03:34

اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الاحاديث التي اوردها مسلم رحمه الله تتعلق ببداية الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:54
وهذا الحديث ترويّه عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين ومعلوم انها لم تدرك يعني ذلك الوقت ولانها كانت صغيرة وتزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة وتزوجها وهي وهي لها تسع سنين - 00:04:17

ليكون هذا الذي حدثت به اما ان تكون سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكيه لها يحكيها لها يعني في المدينة او ان انها او ان هذا من قبيل المراسيم من مراسيل الصحابة بان احدثه عن غيرها من - [00:04:42](#)

ومعلوم ان مراسيد الصحابة حجة مراسيل الصحابة اذا اضافوا الى الرسول عليه السلام شيئا وقالوا فيه قال رسول الله عليه الصلاة والسلام فان ذلك حجة غير اما ان تكون حدثتم الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد ان تزوجها - [00:05:05](#)

وقد يكون ذلك اخذته من غيرها من الصحابة. يعني من ابيها او من غيره ممن ادرك ذلك الوقت وعند العلماء ان مراسيل الصحابة حجة لكل ما يقوله الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك يعتبر مرفوعا - [00:05:26](#)

سواء ادركه اجره ذلك الوقت او لم يدركه لانه اما ان يكون حدث من الرسول صلى الله عليه وسلم واخبره به بعد ان مضى عليه وقت او يقول سمعه من بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم فيكون ذلك آ حجة لا يشكى لها فيه - [00:05:45](#)

ولهذا يعني بعض الصحابة المكثرين مثل ابن عباس رضي الله تعالى عنه هو من صغار الصحابة. وهو مكثر من رواية رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومعلوم ان فيه اه اشياء يقول سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:06:10](#)

ما قال فيه سمعت هذا يكون مما سمعه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو صغير وما قال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا فان هذا محمول على انه سمعه منه - [00:06:32](#)

يعني مرة اخرى او اه حدثه به او انه سمعه من بعض الصحابة الذين ادركوا ذلك وتلقوا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا هو من المكثرين ومع ذلك اه - [00:06:51](#)

اه هو ممن اه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع من غيره لكن كل ما يضيفه الصحابي للرسول عليه الصلاة والسلام وكان اذا كان ممن اه سمع منه وادركه للسمع له ان يكون صغيرا يعني له رؤية فقط لان الذي له رؤية - [00:07:08](#)

رواياته مثل رواية كبار التابعين. يعني الذي رأى له رؤيا للرسول صلى الله عليه وسلم فقط ولم يكن من اهل التحمل فانه يكون اه من كبار التابعين. يعني لا يعتبر مرفوعا - [00:07:29](#)

ولا يعتبر متصلة ولكن ما كان يعني في سن التحمل فاما فان ما يضيفه للرسول وسلم يعتبر سواء صرح بالسمع او لم يصرح بالسمع ولهذا فان من الصحابة من كان اه صغير السن ويتحمل من رسول الله في حال صغره ويؤدي في حال كبره. مثل - [00:07:45](#)

المشهور ان حديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين هذا من الاحاديث المشهورة المتفق على صحتها عند البخاري مسلم وغيرهما ومع ذلك يقول آ يقول النعمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذب سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول كذا - [00:08:11](#)

قد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره النعمان ثمان سنوات يعني انه تحمله في حال سفره وادى في حال كبره وهذا معتبر عند العلماء ان الصغير اذا تحمل في حال صغره وادى في حال كبره ان هذا معتبر - [00:08:33](#)

كافر اذا تحمل في حال كبره في حال كفره وادى في حال اسلامه فان ذلك معتبر. فان ذلك معتبر واذا هذا الذي حصل من عائشة رضي الله عنها اما ان تكون احدثه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث هذا وانها حدثت بشيء سمعته من رسول - [00:08:52](#)

لكنه حدثنا بشيء مضى او عن شيء مضى حديثا عن شيء مضى واما تكون اخذته عن الصحابة يعني عن ابيها او عن غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ادركوا - [00:09:12](#)

الذين ادركوا ذلك قالت قالت اول ما بدأ كان اول ما قالت عائشة كان اول ما بدأ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم يراها ثم تظهر كفلق الصبح. فلق الفجر يعني ان انه اول ما بدأ بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

من الرؤيا من من الوحي الرؤيا الصالحة. يعني قال قبل ان يبعث كان يرى الرؤيا عليه الصلاة والسلام ثم تظهر مطابقة للشئ الذي رآه. وهذا توطئة وتمهيد ويعني تهينة للرسول عليه الصلاة والسلام بما يعني سيأتي اليه من الوحي ولما سينزل عليه - [00:09:54](#)

من الكتاب والسنة التي اه يأتي بها جبريل لرسول الله عليه الصلاة والسلام فكونه في قبل ان يبعث يعني يرى الرؤيا ثم تكون مثل فلق الفجر يعني تظهر واضحة جلية يعني الذي - [00:10:18](#)

في المنام يراه في اليقظة مطابقا للشيء الذي رآه في المنام فهذا فيه تهيئة وتمهيد وتوطئة للوحي الى الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فيرى رؤية في منامه ثم تقع بعد ذلك طبقا لما رآه في منامه عليه الصلاة والسلام - [00:10:36](#)
صدقا لما رآه في منامه فهذا تمهيد وهذا ما لم يأتي فيه شيء يعني يفيد انه رأى كذا وانه يعني وانما اخبرت عائشة بهذا الذي حصل لرسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:10:58](#)

والا فان الوحي الذي اه كلف به والذي اه امر بابلاغه هو اه اول ما نزل عليه جبريل يوحى الى اول ما نزل جبريل يوحى الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانما هذه الرؤيا التي تحصل هذه - [00:11:17](#)
من التوضيح وذلك انه يرى في المنام شيء ثم يقع في المستقبل طبقا لما اخبر به. فكذاك بعد ما اوحى الله عليه اه اوحى الله اليه يأتيه الوحي المشتمل على اخبارهم بامور مستقبلية وتقع طبقا لما احضر به او يجب اعتقاد - [00:11:37](#)
انها ستقع ولو بعد الزمان مثل ما اخبر عن آا الامور التي تجري قبل قيام الساعة مثل خروج يأجوج ومأجوج وخروج آا وفي مغربها والدابة ونزول عيسى والدجال وغير ذلك من الامور التي اخبر بها وهي ستقع كما اخبر بامور اخرى قبل ذلك - [00:11:56](#)
وقد وقع طبقا لما اخبر به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. كان اول ما بدأ به الرؤيا الصادقة وفي رواية سالحة يراها في المنام ثم تقع مثل فلق الصبح فهذا من التهيئة والتمهيد لبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ولنزول الوحي عليه من الله عز وجل - [00:12:16](#)
بواسطة جبريل اول ما بدأ اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الوحي الرؤيا الصادقة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبيب اليه - [00:12:44](#)

الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعب الليلي اولات العدد. ثم حبيب اليه الخلا يعني الخلوة العزلة عن الناس فكان يذهب الى غار حراء يعني الجبل المعروف اللي اسمه حراء يعني يجلس في غار فيه يتحنث ويتحنف في التعب ويتحنف هو التعب - [00:12:59](#)

معنى ذلك انه يعني يتعب الله عز وجل يعني يأتي بشيء او عبادة فيها لله عز وجل وهذا التعب معلوم انه قبل ان يوحى اليه عليه الصلاة والسلام فكيف كان يتعب - [00:13:26](#)
قيل انه كان يعني يتعب يعني بالشيء الذي يعني علمه من دين ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وقد ذكر في ذلك اقوال عديدة لكن رجح الحافظ ابن حجر ان ذلك ان - [00:13:47](#)

على دين ابراهيم وعلى ما كان عليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. كما كان هناك امور اخرى يعني كان كانوا يأتون بها مثل فانهم كانوا يحجون قبل ان يبعث الرسول صلى الله عليه وسلم ورسول حج قبل البعثة. الرسول حج قبل البعثة وكان ذلك على ما اثر وعلى - [00:14:07](#)

ما توارثه الناس عن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيكون هذا الذي كان يتعب به هو شيء مأثور او معلوم عن ابراهيم و خليل عليه الصلاة والسلام ثم ان الله عز وجل قد آا اصطفاه وكرمته بان آا نشأه على على الخصال الحميدة - [00:14:27](#)
وعلى الاعمال المجيدة ولم يعرف يعني قبل البعثة الا بالامير كانوا يعرفون يصفونه بالامير عليه الصلاة فهو زكاه الله عز وجل وطهره وجعله قبل البعثة على احسن حال ثم بعد ذلك اوحى الله عز وجل - [00:14:53](#)
وما كان الكفار يعيبونه بشيء قبل بعثته وشيء يعني يعتبونه عليه ويلومونه بل كانوا يعرفون انه الامين ولكنه لما جاءهم بالحق والهدى آا تنكروا له واذوه واذوه حتى آا انتهى الامر الى ان - [00:15:13](#)

عملوا على اخراجه من مكة وخرج منها كارها. وقال عليه الصلاة والسلام عندما خرج منها مهاجرا قال اما انك يا اهم بلاد الله الى الله ولولا انني اخرجت منك ما خرجت. ولولا انني اخرجت منك ما خرجت - [00:15:36](#)
بما في هذا الحديث الذي الذي فيه قصة ورقة من نوفل وانه قال يعني ان او انه اه انه آا يخرجهم قومه فقال اومخرجي هم وقد حصل ذلك واخبر ان هذا هو الذي يحصل للانبياء انهم يؤذونهم اقوامهم - [00:15:55](#)
يؤذونهم اقوامهم ولكن تكون العاقبة الحميدة والنتيجة الطيبة انما هي رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام فكان يتحنث ويتعب

ويأخذ الزاد يعني الذي يكفيه يعني من الطعام والشراب وهذا يدل على ان فعل الاسباب ان هذا مطلوب - [00:16:15](#)
وان الانسان يعني يأخذ الزاد الدنيوي لحاجته اليه كما كان في الاسفار يأخذ الزاد قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى. يعني تزودون
في حجهم وخير الزاد تقوى الله عز وجل التي هي التي هي زادت الدار الآخرة دار الدنيا زادها الطعام والشراب. والدار الآخرة زادها
تقوى الله عز وجل - [00:16:39](#)

وكان عليه السلام يتزود وهذا يدل على فعل الاسباب وان ما يقوله بعض الناس او يظنه بعض الناس انه لا يفعل الاسباب يقول ان ان
الله اذا كان كتب له شيء يأتيه اليه هذا يعني هذا عمل منكر وهذا - [00:17:09](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم كان كان يعمل وكان قبل البعثة يعني يرفع الغنم على قريظة اهل مكة وكان يعني يكتسب عليه الصلاة
والسلام واخبر الله عز وجل عن الطير قال لو انكم تاكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما ينفق الطير - [00:17:31](#)
تاخذه قماصا وتروح بطانا. اخبر انها تخرج من اوكارها في الصباح حاوية البطون ثم ترجع ممتلئة البطون. ما ليست في اوكارها حتى
تقول اذا اذا كان كتب لها شيء يأتي اليها اذا كتب لها شيء يأتي اليها فكان عليه السلام يتزوج - [00:17:51](#)
لهذه الخلوة التي يعني يخلو بها يعني يتحنى في الغار غار حراء ثم فجاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى - [00:18:11](#)

مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسل فقال اقرأ فقلت ما
انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:18:36](#)
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. ثم ذكر ثم ذكر الوحي الى الرسول عليه الصلاة والسلام وبدء
بعثته عليه الصلاة والسلام وان الملك جاءه الملك يعني الذي هو جبريل جاءه ومعلوم انه جاءه على هيئة انسان - [00:18:56](#)
وقد كان جبريل يأتي على هيئة انسان للرسول عليه الصلاة والسلام فاحيانا يكون على صورة رجل معروف وهو يحيى ابن خليفة
الكلبي واحيانا يأتي على صورة رجل غير معروف كما في حديث جبريل المشهور الذي فيه جعل صورة رجل غير - [00:19:22](#)
معروف وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان. هنا جاءه على هيئة على هيئة البشر. لانه ما جاءه على هيئة
التي له ست مئة جناح وقد اه وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره على هيئته التي خلق عليها الا مرتين - [00:19:42](#)
بين المجيء اليه في غرفة مرتين يأتي على صورة وهنا جاءه على صورة بشر فغطه ويعني معنى ذلك انه ضمه اليه ويعني وقال اقرأ
قال ما انا بقارئ فارسلت يعني ترك يعني كونه غطه وضمه اليه ارسله لوضعه في الارض ثم بعد - [00:20:02](#)
قال ما انا بقارئ يعني لست بقارئ يعني ما اعرف القراءة يعني انه ليس من اهل القراءة يعني قال اقرأ قال ما انا بقارئ يعني
المقصود بذلك انه ليس بقارئ ليس من اهل القراءة وليس عنده قراءة - [00:20:30](#)

ما كان يقرأ ولا يكتب. بما قال الله عز وجل وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون لو كان قارئاً كاتباً
عليه الصلاة والسلام - [00:20:46](#)

لا تكلم اعداءه من الكفار وقالوا ان هذا اخذ من مما كان يقرأ ويكتب لكنه ما كان راه ولا يكتب وجاء بهذا القرآن الذي اعجز الفصحى
واعجز اهل البلاغة والفصاحة ان يأتوا بمثله فقال ما انا بقارئ يعني لست لست - [00:20:58](#)
في قارئ يعني هذا هو المقصود تكرر ذلك ثلاث مرات وهذا الفعل كل ذلك تهيئة وتوطئة لان يستعد للشئ الذي سيوقع عليه ليستعد
يتهيأ للشئ الذي يلقي عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. بعدما فعل هذه الثلاث مرات قال اقرأ في سورة - [00:21:18](#)
الذي خلق خلق الانسان من علق الايات ثم انه آ رجع يعني خائفا يعني مرعوبا من هذا الذي قد حصل له وجاء الى خديجة واخبر
الخبر وقال انه خشي على نفسه قال انه خشي على نفسه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهدأته - [00:21:41](#)

واخبرته بما تعلم من صفاته واحواله ان الله تعالى لا يخزيه وانه يحصل له الخير الكثير ويحصل له كل ما فيه الرفعة وعلو المنزلة من
الله سبحانه وتعالى قال معنى بقارئ بماء الايات فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره فرجع بها يعني بهذه الايات
يعني هذه الايات التي - [00:22:08](#)

يعني آآ التي آآ القاها عليه جبريل عليه الصلاة والسلام ترجف بوادره يعني البوادر هي التي بين الكتف والعنق. يعني اللحمية التي ترجف وتتحرك. وهذا شأن مرعوب الذي حصل له رعب وحصل - 00:22:33

له زعر حصل له خوف لانه يحصل له يعني يحصل له ذلك برائده يعني ترتعد بوادره بوادره بوادره يعني تتحرك وتضطرب يعني هذه اللحمية تتحرك وتضطرب من الخوف والذعر الذي حصل يعني لهذا الشيء الجديد الذي حصل له - 00:22:53

عليه الصلاة والسلام ورجع بها الى خديجة وهو على هذا الوصف وقال حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني حتى دخل على خديجة وقال زمله ان يغطوه يعني يغطوه حتى يحصل له السكون ويحصل له الهدوء والراحة ويزول عنه ما يجذب من الرعب والخوف - 00:23:20

زملوني زملوني فجملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة اي خديجة مالي واخبرها الخبر؟ قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكلب - 00:23:42

وتكسب وتكسب المعدوم وتقي الضيف وتعين على نوائب الحق فلما رجع الى الى خديجة وزملوه وغطوه وذهب عنه الخوف وهذا حصل له الهدوء اخبرها بالخبر الذي آآ الذي حصل له - 00:24:02

اخبرها بالخبر الذي حصل له يعني في عهد جبريل عليه الصلاة والسلام وقال لقد خشيت على نفسي. خشيت على نفسي. يعني قيل انه خشي المرض او خشي دوام المرض واستمرار المرض. وخسر - 00:24:21

تفسيرات متعددة لكنه فسر بهذا لانه معنى ذلك انه خشي يعني كما انه جاء مرعوبا يعني مذعورا يعني خائفا خشي ان يترتب عليه يحصل له مرض بسبب ذلك يحصل له مرض بسبب ذلك هذا مما فسر به. وهو من اقرب يعني ما يكون اما كونه يعني - 00:24:41

يتعلق بشيء يعني لا يليق وانه خشي من ان يكون ذلك من الشيطان وان يحصل له شيء من الوسواس وما كذلك فهذا يعني ذكره بعضهم لكن يعني كونه يحمل على يعني هذا الذي حصل له من الخوف - 00:25:06

التعب والنصب الذي بسبب هذا هذا الغط يعني عدة مرات وهذا الشيء الجديد الذي قد حصل له فهذا هو يعني من احسن ما يفسر به يعني خشيت على نفسي قال كلا يعني فهدأته - 00:25:26

كلا يعني لا يكون يعني لك الا كل خير لانك متصف بالصفات الحميدة والخصال الطيبة فانك فانك تصل الرحم ونشيل الراحة يعني يصل رحمه واقاربه ولا شك ان هذه من افضل الخصال - 00:25:46

ومن احسن ما يكون من الانسان الذي ينفع غيره ان ينفع اقاربه ان يحصل نفعه لاقاربه فكان يصل الرحم عليه الصلاة والسلام. وهذه من صفاته عليه الصلاة والسلام واخلقه الكريمة التي جبره الله عليها - 00:26:07

قبل بعثته عليه الصلاة والسلام انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتصدق الحديث يعني يتكلم بصدق ما يتكلم بشيء يعني ليس بصدق بل هو صادق في كل ما يقول. ولهذا قريش يعني يصفونه بالامير - 00:26:24

ولا يكذبونه ولكنه لما جاء بالحق والهدى حصل لهم يعني الحسد وحصل منهم ما حصل من ايدائه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. مع انه جاء بهذه المعجزة التي هم اهل فصاحة وبلاغة ومع ذلك ما استطاعوا ولن - 00:26:42

ما استطاعوا ولم يستطيعوا بل ولا يستطيعوا غيرهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ان يأتوا بشيء من مثل هذا القرآن الذي جاء به مع انه ليس ليس قارئ ولا كاتب. كما قال الله عز وجل وما كنت تتلو من قبله من شيء من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك. ليس قارئ ولا - 00:27:02

كاتب قال اذا ارتاب المبطلون. وكان كذلك لحصل منهم ريب وقالوا ان هذا اخذ مما قرأه ومما كتبه وان هذا جاءه ولكنه جاء بهذا الحق والهدى بهذه المعجزة اه مع انه لم يكن قارئ ولا كاتب فهذا كله يبين انه من عند الله وانه حق من عند الله وان انه تحداهم ومع ذلك - 00:27:22

ما استطاعوا مع شدة عداوتهم وحرصهم على ان يعارضوه ويناولوه ما حصل منهم شيئا من ذلك بل اعترفوا بلاغته وفصاحته وانه لا يماثله وانه لا يماثله كلام وبالتالي تصل الرحم وتنشطف الحديد وتحمل الكل وتحمل الكل كسر الكل بانه يعني يحمل الشيء الذي فيه

مشقة والذي فيه - 00:27:49

آآ يعني ما يشق عليه يعني يتحمل يعني عن غيره آآ الشيء الذي هو بحاجة اليك اليتيم والفقير يعني يحمل يعني يعني الشيء الذي يشق عليه فيوصله يوصله الى غيره. يحمل الكلب. وتكسب المعدوم وتكسب المعدوم يعني - 00:28:15
انه يحصل الشيء الذي يعني غير موجود فيحصل له فيعطيه لغيره ويعطي غيره ما كان يعني ليس عنده يعطي غيره ما ليس عنده يعني فهذا من صفات الحميدة صلوات الله - 00:28:47

وسلام وبركاته وتقري الضيف وتقري الضيف يعني انه يعطيه قيراط يكرمه وهذا من خصال من الخصال جريمة الذي يعني يتمدح بها وتقري الضيف نعم وتعين على نواب الحق وتعين على نواب الحق الى ان هذا - 00:29:05

من العام بعد بعد التخصيص وان تلك التي التي مرت يعني يكون يعطي صلة وانه يحمل الكلب وانه يقري الضيف وانه كذا يعين على نواب الحق يعني الامور التي آآ تحصل فانه يعين عليه - 00:29:28

فيكون هذا من جملة ذكر العامي بعد الامور الخاصة وانطلقت به خديجة حتى اتت بابه ورقة في نوفل ابن اثر ابن عبد العزى وابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرء تنصب في الجاهلية وكان - 00:29:48

تكتب الكتاب العربي ويكتب الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب ثم ذهبت معه الى ورقة ابن نوفل وهو ابن عمها اخو ابيها لانها هي خديجة بنت خويلد بن اسد وهو ورقة بن نوفل بن اسد. وهو ابن عمها - 00:30:07

وهو ابن عمها ذهبت به وكان قد ينتصر يعني كان من الكفار من قريش الذين تنصروا ودخل في دين النصرانية كان يكتب من الانجيل بالعربية وبالعبرانية. يعني انه يعني عنده هذا وهذا. فكان يكتب للعربية - 00:30:30

يكتب بالعبرانية فكان يعني يكتب بالانجيل فكان عنده معلومات او عنده شيء من علم اه الرسالة السابقة فذهبت به وكان يعني عنده علم يعني بالكتاب الذي هو كتاب آآ عيسى المنزل عليه فكان يكتب في العبرانية - 00:30:50

لديه لغة اليهود لغة لغة النصارى وكذلك بالعربية التي هي لغة العرب ويكتب بهذا وبهذا. نعم وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك. قال ورق ابن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى - 00:31:14

فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رآه. فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى عليه الصلاة سلام يا ليتني فيها جذع. هو لما لما ذهبت واياه الى ورقة بن نوفل. لم تحكي - 00:31:37

القصة هنا تقول انه حصل منه كذا وكذا وانما ارادت ان يكون يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا عم اسمع وهنا قالت يا عم وهو ابن عمها يعني ليس في درجة ابيها وانما هي وانما هو في درجة - 00:31:57

ها هي لانه ابن عمها وليس عمها. وقيل وقد جاء في بعض الروايات يا ابن عم وهذا مطابق للواقع قالت يا ابن عم لانه ابن عمها وجاء في هذه الرواية يا عم - 00:32:17

فقيل ان هذا اه قولها تقول يا عم ان هذا من التوقير والاكرام وانه يقال للكبير يا عم وقولها يا ابن عمي انا على حسب الواقع على حسب الواقع لكن القصة يعني كما هو معلوم واحدة والتعبير انما حصل يعني بوحدة منها - 00:32:33

الاقرب ان يكون ان الواقع الذي هو ابن عم وتكون كلمة يعم يعني مع انها كانت الحكاية لشيء واضح يعني ان انه يرجح او يعني يقدم اه الشيء الذي يطابق الواقع وهو ابن عمها - 00:32:55

ولا يقال ان انها مرتين وانها متكررة لانها كلها حكاية عن شيء واحد. قالت احدهما واقرب ما يكون تكون عبارة ابن عم عبارة ابن عم الذي فيه مطابقة للواقع التي هي مطابقة للواقع - 00:33:15

باش نعمل به اخيك. اسمع مني باخيك قالت اسمع ابني ابن اخيك يعني انه كان يلتقي مع نسب الرسول وسلم في قصي في قصي ابن جذاب فهو يعتبر يعني ابن اخيه - 00:33:33

يعني من ناحية النسب وان بعد. نعم وقال ورق هذا الناموس الذي انزل على موسى. قال ورقة هذا الناموس الذي القي على موسى. يقول ناموس قيل هو جبريل هو جبريل يعني الذي الذي انزل على موسى بالوحي - 00:33:46

هو جبريل قال هذا الناموس الذي انزل على موسى ولم يقل يعني عيسى مع انه يعني كان ينصر دين النصارى وكذلك ايضا آآه
يكره موسى ولم يذكر عيسى - [00:34:08](#)

ولعل ذكر موسى لان الانجيل هو يعني كثير من احكام الاحكام التي هي احكام الثورات وانما يعني نسخ فيه بعض الاحكام والا
فكتاب موسى يعني اكثر اكثر الانجيل هو موجود من التوراة - [00:34:32](#)
ما جاء في هو من التوراة ولكن في امور اخرى يعني احلت لهم يعني او حرم او حرم حرمت عليهم ولهذا الجن الذين جاؤوا الى
الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا منه القرآن - [00:34:51](#)
ما ذكروا عيسى وانما ذكروا كتاب موسى. سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مع ان الانجيل منزلا بعد بعد هذا. وذلك والسبب في ذلك
هو ما قيل في هنا في قصة ابن نوفل - [00:35:08](#)

وان كثيرا من احكام الانجيل انها آآ انها موجودة في التوراة. فاذا التوراة يعني اعم والانجيل ان ما فيه آآ تخصيص وفيه آآ نصح
لبعض الاشياء والا فان اكثر ما يكون فيه من التوراة. ما هو موجود في كتاب عيسى - [00:35:24](#)
وايضا هم كلهم بني اسرائيل يعني الذين هم قوم موسى وقوم عيسى كلهم بنو اسرائيل. يعني يعني موسى ارسل الى بني اسرائيل
وعيسى ارسل الى بني اسرائيل. وعيسى ارسل الى بني اسرائيل - [00:35:44](#)
كما جاء ذلك في سورة الصف يا بني اسرائيل عندي رسول الله اليكم صديقنا اسمه احمد اه يعني يكون يعني معنى ذلك ان اه قوم
موسى وقوم اه عيسى كلهم من بني اسرائيل. كلهم من بني اسرائيل - [00:36:02](#)
لكن اه التنصيص على اه على موسى والناحية الذي على موسى ولم ينزل ولم يذكر عيسى لهذا الذي ذكره علماء فيما يتعلق بان ان
ثورات انها مشتملة على يعني كثير من احكام الانجيل. نعم - [00:36:23](#)

قال يا ليتني فيها جزعا. يا ليتني اكون حيا حين يخرجها قومك يعني تمنى ان يكون جدعا يعني وان يدرك ذلك الوقت وان يعني
يكون يعني يعني انه شاب وانه بزم الشباب بزمننا يعني هذا الشيء الذي يحصل ان الشيء الذي لا يحصل لينصر الرسول صلى الله عليه
وسلم - [00:36:43](#)

وليكون ناصرا له قال حين يخرجك قومك قال واو مخرجي هم او مخرجي هم؟ قال نعم انه ما اتى احد يعني مثل ما يعني ما اتى
احد يعني بما جئت به الا الا حصل اوذي الرسل السابقين - [00:37:09](#)
حصل لهم ذلك واوذوا بسبب الشيء الذي جاءوا به من عند الله عز وجل يا ليتني فيها جذع آآ ايش يا ليتني اكون حيا حين يخرجها
قومه. نعم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:37:29](#)

يكون حيا يعني موجودا يعني حتى ينصره ويؤيده وان يكون ايضا في في في وعنده قدرة وآآ على نصرته وتأبيده بان يكون يعني
مثل الشباب او في سن الشباب يعني يتمنى ذلك نعم - [00:37:45](#)
قال افرجيهم قال ورقة نعم لم يأتي رجل قط بما جئت به الا عودي. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. نعم لذلك انصرك نصرا
مؤزرا يعني انه يعني اجتهد في نصرته وانه ينصره ويعينه على يعني تبليغ دعوته - [00:38:05](#)

نعم قال حدثنا ابو الطاهر احمد ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر ابن سرح لابي مسلم رحمه الله ذكر رفيقه ابو طاهر احمد ابن عمرو ابن
عبد الله ابن عمرو ابن سرح المصري وقال في نسبه وكثيرا ما يقول ابو الطاهر فقط - [00:38:25](#)
كثيرا ما يقول ابو الطاهر فقط آآ التلميذ يذكر شيخه كما يريد ان اراد ان يطوع في نسبه طول وان اراد ان يختصر اختصر عن ابن
وهب عبد الله ابن وهب المزري عن يونس ابن يزيد الايدي عن ابن الشهاب محمد المسلم من عبيد الله بن عبدالله بن شهاب -
[00:38:50](#)

الزهري عن عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها وارضاهما قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر قال قال الزهري واخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول - [00:39:13](#)
وبدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي وساق الحديث بمثل حديث يونس غير انه قال فوالله لا يحزنك الله ابدا وقال

قالت خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك - 00:39:31

ثم ذكر هذه الطريق الاخرى التي آآ حديث عائشة رضي الله عنها وانها احالة على الرواية السابقة وقال ان فيها لا يحزنك يعني لا يخزيك. يعني هو السابق ان يخزيك وهنا يحزنك - 00:39:47

وايضا قالت ابن عم يعني في هذه الرواية وهنا قال يا عم ليس بعدها والله لا يحزنك وقال ابن اخيك ابن عمك بس نعم يعني ابن اخيك هذي مرت ولكن ابن عم هي التي تختلف عن الرواية السابقة التي - 00:40:04

العام نعم. قال حدثني محمد بن رافع حمد بن رافع؟ نعم. عن عبد الرزاق بن همام عن معمر ابن راشد؟ عن الزهري عن عروة عن عائشة قال وحدثني عن طريق البول واخبرني؟ نعم يقول اخبرني الجفري؟ واخبرنا قال اخبرنا معمر؟ قال قال الزهري واخبرني عروة - 00:40:25

نعم الزهري يقول واخبرني عروة يعني واخبرني عروة وقد مر قريبا ان هذه الواو يعني المقصود بها ان فيه حديث قبل ذلك او فيه احاديث فهو لم يذكر الاحاديث السابقة واتى بعبارة تدل على ان هناك شيئا محدث به حصل تحديث عروة في الزهري - 00:40:48 به يعني غير هذا الحديث الذي يحدث به فهذا فيه اشارة الى ترك شيء آآ سبق التحديث آآ عروة للزهري به واتى بهذه الواو المفيدة بانه آآ انما اتى بالشئ الذي هو محل - 00:41:12

جاهد هو الذي يريد الاستدلال عليه ولم يأتي بالشئ الذي كان حدثه به واتى بهذه الواو والعاطفة عليه وهذا مرة قريبا يعني بين بين ابن وهب وابن جريج. نعم قال وهددني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد قال ابن شهاب سمعت عروة ابن الزبير يقول - 00:41:32

قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى خديجة رضي الله عنها يرجف فؤاده واقتصر الحديث بمثل حديث يونس ولم يذكر اول حديثهما من قوله اول ما اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة - 00:42:01 وتابع يونس على قوله فوالله لا يخزيك الله ابدا. وذكر قول خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك وذكر هذه الطريق الاخرى وفيها وحال على طريقة سابقة وذكر شيء من الفروق يعني فيها شيء من الفروق فيها قال - 00:42:21 يرجف فؤاد يقول لك ترجف بوادره يرجف بوادره هنا قال ترجف يرجف فؤاده يعني قلبه وذكر بعد ذلك فروقا اخرى آآ يكون فيها اتفاق مع بعض الروايات واختلاف مع بعض الروايات - 00:42:41

قال حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث عن ابيه عن جده عن جده عن عقيب خالد نعم عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة. نعم يقول احسن الله اليك هل هناك فرق بين البعثة والنبوة كالفرق بين النبوة والرسالة - 00:43:00

البعثة كما هو معلوم اول ما بدأ بالرسول بالوحي الى الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا انما كان باقراً واقراً هي التي حصل فيها النبوة كما قال شيخ الاسلام محمد الوهاب رحمه الله في الاصول الثلاثة قال نبى باقراً وارسل بالمدثر - 00:43:26 يعني انه كان نبيا باقراً وكان رسولا بالمدثر لانه امر بالابلاغ. يعني مدفقون فانذر. واما في اه اقرأ ما امر بالابلاغ وانما يعني اه نزل عليه الوحي ولم يؤمر بالابلاغ. فكان نبيا باقراً وكان رسولا بالمدثر لانه - 00:43:45

بالابلاغ يعني هم يدفقون فانذر فالبعثة انما هي حصلت من اول الامر الذي هو يعني نزول جبريل عليه في غار حراء وكونه قال له اقرأ وقال ما انا بارئ بقارئ ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي هو اول شيء نزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهذا يقال له النبوة - 00:44:08

يعني لانه نبى ولم يكن رسولا آآ يعني في هذه المدة التي قبل نزول المدثر وانما هو نبى ان يوحى اليه ولهذا قال الشيخ محمد معاذ نبى باقراً وارسل بالمدثر - 00:44:32

ما فاذا البدء من حين آآ الوحي عليه في غار حراء ومنتهج بقائه في مكة ثلاثة وعشرين سنة يعني ثلاثة ثلاثة عشر سنة ثلاثة ثلاثة منها اه ثلاثة منها يعني قبل آآ الامر بالابلاغ. يعني مكة ثلاث سنوات. هناك ثلاث سنوات انقطع الوحي ثلاث - 00:44:50 سنوات وصار يعني ثلاث سنوات التي فيها فتر الوحي وكانت بعدها النبوة ثم بعد ذلك عشر سنوات وهو رسول عليه الصلاة والسلام

ثم بالمدينة عشر سنوات فكانت مدة بعثته آ ثلاث عشرة وعشرين سنة آ ثلاث عشرة بمكة وعشرة بالمدينة - [00:45:19](#)
ثلاث هو نبي وآ وبعد ثلاث صار رسولا في ثلاث في عشرين سنة. نعم لماذا يتحنث النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من دين ابراهيم؟
ولم يكن بدين عيسى مع ان عيسى نسخ شريعة عيسى نسخت ما قبلها - [00:45:40](#)
ما يقال ان الشرائع السابقة كل شريعة تنسخ ما قبله لان من الشرائع ما يكون في زمن واحد مثل آ ابراهيم ولوط كانوا في زمن واحد ما يعني وموسى وهارون كانوا في زمن واحد. لكن لوط له شريعة وابراهيم له شريعة وكانوا في زمن واحد. فلا يقال -

[00:46:04](#)

ان بالشرائع السابقة ينسف بعضها بعضا مثل ما حصل في ان شريعة نبينا نسخت نعم شريعة نبينا نسخت المسابقة كلها لا اعتبار لاي شريعة من الشرائع بعد بعثته صلى الله عليه وسلم سواء كانت موروثة عن ابراهيم او عن موسى او عن عيسى او عن - [00:46:27](#)
عيسى فهي ناسخة في الشرع كلها من شريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يقول ما الحكمة من الغط؟ فغطني يعني كانه والله اعلم انه من اجل انه يعني اه يعني يتهيا وان يكون لذلك يعني يدفعه الى ان يحرص على - [00:46:47](#)
ان يتلقى الشيء الذي يلقي اليه بعد ان حصل له هذا العمى وهذا النصب وهذه المشقة. نعم هل ثبت اسلام ورقة لا نعلم لا لا نعلم شيء ما نعلم الا هذا الذي ورد وهو ما ادرك ما يدرك ما ذكرنا انه ادرك اه - [00:47:10](#)

اه اه الرسالة التي كون الرسول امر بالابلاغ وهو بعد ثلاث سنوات لا نعلم شيئا يدل هذا قال رحمه الله تعالى وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس قال قال ابن شهاب اخواني ابو سلامة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن - [00:47:33](#)
عبد الله الانصاري رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني - [00:47:56](#)

جالسا على كرسي بين السماء والارض. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئست منه فرقا ورجعت فقلت زملوني زملوني فدرسوني فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر قم فانذر - [00:48:16](#)
ربك فكبر وثيابك فطهر والرزق فاهجر وهي الاوثان. قال ثم تتابع الوحي ثم ذكر هذا الحديث عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى يعني عنهما ومعلوم ان جابر بن عبد الله هو انصاري وكان في المدينة - [00:48:36](#)
وهذا الذي اه ايضا يعني اخذه يعني مثل مثل عائشة اما ان يكون اخذه من رسول الله عليه الصلاة والسلام او اخذه من غيره من الصحابة الذين شاهدوا بانه ما شاهد لان هذا الذي حصل للرسول بمكة - [00:48:56](#)

وبذل نزول الوحي عليه في مكة وهذا الذي حصل في مكة وجابر انما يعني انما هو في المدينة ومن اهل المدينة فيكون آ يعني روايته او هذا الذي رواه عن قصة البعثة وما حصل فيها مثل ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:49:13](#)
انه اما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث به او انه سمعه من بعض الصحابة يعني حيث ان الصحابة يأخذ بعض من بعض يتلقى بعضهم من بعض وكل يعني يحدث بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لغيره من من الصحابة - [00:49:33](#)
وهنا ذكر الحديث ولم يذكر يعني آ يعني آ الذي الذي مر في حديث عائشة وان جبريل جاءه في وانه غطه يعني ما ذكر شيئا من هذا وانما ذكر يعني فترة الوحي وفترة الوحي يعني بعد نزول الاقرا - [00:49:53](#)

ونزول المدثر هذه الفترة التي حصل فيها يعني فتور الوحي وانقطاع الوحي وعدم استمراره وعدم اتصال بعضه ببعض قال وهو يحدث فكأن في كأن فيه اختصار الله اعلم. نعم قال في حديث فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء ورفعت رأسي كيد الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والارض - [00:50:14](#)

قال قال عليه الصلاة والسلام فجئست منه فرقا. فرجعت فقلت زملوني زملوني فدرسوني الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر. يعني ذكر الذي ذكره يعني انه بعد فترة الوحي وحصول نزول المدثر هو انه قبل نزول المدثر انه رأى الملك الذي يعني اه - [00:50:43](#)
لديه جبريل قال الذي رآه في حراء سمعت صوتا فاذا الملك الذي جاءني بحراء. نعم. فاذا الملك الذي جاءني بحراء يعني جالسا على

كرسي بين السماء والارض جالسا على كرسي بين السماء والارض فحصل له رعب يعني من رؤيته اياه ثم انه رجع وقد يكفرون يكفروني فذكروه ثم بعد - [00:51:13](#)

ذلك نزلت عليه المدثر التي كان بها كان بها عليه السلام رسولا وارسله الله عز وجل بعد انزال هذه المشورة عليه وهذا فيه اشارة الى انه يعني قال الذي جاءني في حراء الذي جاءني في حراء. نعم - [00:51:40](#)

ولكن في اختصار لم يذكر يعني هذا الذي حصل اه المتعلق بنبوته صلى الله عليه وسلم ونزول الوحي عليه وهي اقرأ نعم عنا هنا المرة الثانية رآه على على هيئته - [00:52:01](#)

لا ما ابي ما راح على حياتي لانه قال له والذي رأى في حرمه بعد هيئته اراه على كرسي بين السما والارض او على عرش اي كرسي بين السماء والارض فهو على هيئته التي رآه عليها بحيرة - [00:52:19](#)

ورؤيته يعني في على هيئته كان رآه سد الافق يعني وله ست مئة جناح اتسد على الضوء ان هذا ما شد الافق يعني راح على كرسي وما في شيء يفيد بانه رآه على هيئته - [00:52:35](#)

لان الهيئة التي رآه عليها وصف بانه ست مئة جناح هو انه رآه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء شيقول قال صلى الله عليه وسلم فجئست منه فرقا جئت وفي بعض الروايتين اللي بعدها كتبت وكلها بمعنى رعبت - [00:52:53](#)

يعني حصل له رعب يعني فرق يعني آ الذي هو الرعب نعم ورجعت فقلت زملوني فكلوني فكثروني فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها المدثر. نعم قيل قوله والرجز فاهجروا وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي. يعني الرجز هي الاوثان. الرجز احجر اي الاوثان -

[00:53:15](#)

يعني اه هجورها اتركها وابتعد عنها وبعد ذلك حمي امة تتابع ثم تتابع الوحي بعد ذلك يعني بعد مدة تتابع. والفترة هذه التي بين اقرأ وبين مدثر هذه فترة حصل فيها انقطاع الوحي - [00:53:40](#)

وانا حدثني ابو الطاهر عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله الانصاري. نعم قال وحدثني عبد ابن قال وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب -

[00:53:59](#)

قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخواني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبين انا فبين انا امشي ثم ذكر مثل حديث يونس غير انه قال فجتئت منه فرقا حتى هويت الى - [00:54:25](#)

الارض قال وقال ابو سلمة والرجز والرجز الاوثان. قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع ثم ذكر هذا الحديث وهو مثل الذي قبله يعني يفيد يعني فرق يسيرة في الالفاظ وقال هنا حمي وتتابع - [00:54:45](#)

يعني حمي يعني شدها وكثر نزوله فهي بمعنى يعني تتابع يعني فهو يعني حمي وتتابع كلها مؤداها واحد وهي كثرة الوحي وتتابعه وتواليه على رسول الله عليه والسلام بعد ان نزلت المدثر. وقبل ذلك كان فيه الانبطاع الذي حصل بين اقرأ وبين المدثر - [00:55:05](#)

والتي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها نبيا ولم يكن رسولا لانه لم يرسل الا بعد المدثر قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث يونس وقال فانزل الله تبارك وتعالى - [00:55:30](#)

ايها المدثر الى قوله وغز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان وقال فجتئت منه كما قال لهذه الرواية التي فيها هذه العبارة او الكلمة بعثت وجئت ذكر ان ثلاثة من الرواة التي رووا عن الزهري واحد منهم قال بعثت بالهمزة واثنان قالا - [00:55:50](#)

فيديو باكفاء ومؤداهما واحد ومعناها واحد وهو المقصود به الفزع والرعب الذي حصل له عليه الصلاة والسلام. نعم قال وحدثنا

زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن المسلم قال حدثنا الازاعي قال سمعت يحيى يقول سألت ابا سلمة اي القرآن - [00:56:21](#)

قتل قبل قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ فقال سألت جابر ابن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر وقلت او اقرأ. قال جابر احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال - [00:56:49](#)

جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوازي نزلت فاستقطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي عن يميني وعن شمالي فلم ارى

احدا ثم نديت فنظرت فلم ارى احدا ثم نديت فرفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء - [00:57:09](#)

يعني جبريل عليه السلام فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ماء وانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر هذا الحديث عن جابر من طريق اخرى - [00:57:29](#)

ترك يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة يحرمنا فيه كثير عن عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو مثل الذي قبله الا ان فيه يعني هذا الاشكال الذي هو قوله ان ان اول ما نزل مدثر - [00:57:53](#)

من اول ما نزل فقال او اقرأ قال انما يعني احكي ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يبين لنا ان جابر سمع الحديث من رسول الله وانه حدثه بهذا الشيء الذي سبق ان حصل في مكة - [00:58:10](#)

وان هذا انما هو من احبار النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه بامور تقدمت عائشة رضي الله عنها سمعت يعني هذا الحديث منه صلى الله عليه وسلم او من غيره وجابر يقول انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه حدثه به يعني حدثه عن

عن ذلك الامر - [00:58:27](#)

الذي قد مضى ولكن الاشكال فيه كونه ان ان اول شيء نزل المدثر ومعروف ان اول شيء اقرأ كما سبق في الرواية السابقة ولهذا بعض اهل العلم قال ان هذه خطأ - [00:58:47](#)

وهو نووي لانه قال ان هذا يعني غير صحيح. يعني كونه يعني قول المدثر هي نزلت قبله اقرأ اقرأ هي التي ثبت انها نزلت فيكون هذا يعني ما يكون فيه وهم - [00:59:05](#)

يعني من يعني من بعض الرواة او انه يعني آآ شيء وجد ما هو ارجح منه وما هو واقوى منه انه قال انه خطأ بل باطل ضعيف والباطل والصواب ان اول ما انزل على الاطلاق اقرأ باسم ربك الذي خلق كما صرح به بحديث عائشة - [00:59:22](#)

يا ايها المدثر فكان نزولها بعد فترة الوحي كما صرح به بلاد الزور عن ابي سلمة عن جابر. نعم قال وحدثنا زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم عن الازاعي. عبدالرحمن بن عمرو الازاعي. عن يحيى ابن ابي كثير الامامي. عن ابي سلمة - [00:59:53](#)

عبدالرحمن عن جابر ابن عبد الله قال فيه جاورت بفراق شهرا. فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطلت بطن الوادي ان البيت فنادت فنظرت امامي وخلف انه بقي يعني كما مر هناك انه يتحنت يتعبد قال انه جاور شهرا - [01:00:18](#)

ما قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا علي ابن المبارك عن ابن ابي كثير بهذا الاسناد وقال فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض - [01:00:40](#)

يعني وهنا قال على عرش ولا تنافي بينه وبين الكرسي فانه يعني يطلق عليه هذا وهذا. نعم. ولو حدثنا محمد ابن المثنى عن عثمان ابن عمر نعم. عن علي ابن - [01:01:01](#)

عليها ابن ابي كثير بهذا الاسناد. نعم والله تعالى اعلم وصلى وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اثابكم الله الصواب وخافوا للحق. شفاكم الله وعافاك ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم

وللمسلمين اجمعين - [01:01:15](#)

يقول السائل هل تجوز العزلة في الغيران عملا بما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم ويفيدهم وينفعهم خير من العجلة هل يؤخذ من الرؤيا التشريع - [01:01:37](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى هل اذا رأى في نومه شيء فهو شرع؟ نعم يعني بعد بعثته صلى الله عليه وسلم رؤيا الانبياء كلها وحي رؤيا الانبياء وحي واما ما كان قبل ذلك فكان هذا قبل بعثته. وكان ذلك توطئة وتمهيد. يعني لبعثته - [01:02:05](#)

الوحي الذي يعني سينزل عليك. واما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فرؤيا الانبياء كلها وحي. الرسول اذا اخبر عن رؤيا رؤيا في المنام فهي وحي ورؤيا ابراهيم الخليل في ذبح ابنه وحي - [01:02:26](#)

وهل الرؤى التي يراها بعض الناس بما فيها تشريع يعمل بها؟ ايش؟ الرؤى التي يراها بعض الناس وفيها تشريع لا ابد لا يعول على شيء يراه بعض الناس. لان الشريعة كاملة ولم يبق ولم تكن بحاجة الى رؤى جديدة - [01:02:42](#)

يعني يؤتى بها بشيء لم يأتي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ما حكم الذهاب الى غار حراء؟ وكذلك غار ثور للاطلاع اصحاب
الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان معروفا عنهم هذا الدين. وهم القدوة والاسوة وهم يسبقون الى كل خير - [01:03:02](#)
يقول جزاك الله خيرا نحن مجموعة من الشباب في مغسلة اموات بعد ان نقوم بتغسيل الميت هل يمكن ان نصلي عليه صلاة الجنازة
في مكاننا الطاهر لان بعض الاحيان لا نتمكن من الذهاب الى المسجد الذي تصلى عليه يصلى فيه على الجنازة. والله ان ان ذهبوا
الى المسجد وصلوا على الجنازة - [01:03:27](#)
هذا هو الذي ينبغي وان صلوا في مكانهم ما بأس نقول وهل يمكن الجنازة يصلى عليها اكثر من مرة؟ يمكن يمكن لو ان انسان مثلا
في بيته وعنده نسا مصلى عليه في البيت - [01:03:53](#)
يعني ما في فشل وكذلك كما هو معلوم ايضا انه يصلى عليها عند القبر يصلى عليها في القبر بعد الدفن يتكرر الصلاة يعني على وجه
الانسان ما في بأس - [01:04:09](#)